

شرح كتاب بلوغ المرام- الدرس (05)

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:03](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه - [00:00:25](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وبعد احبتي الكرام معاشر المتابعين المستمعين هذا هو المجلس الخمسون المجانس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام - [00:00:48](#)

الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة وكنا بفضل الله ومنته وكرمه قد فرغنا قبل شهر رمضان من شرح احاديث كتاب الطهارة فنسأله جل في علاه وتعالى وتقدس في علي سماه - [00:01:12](#)

ان يجعل تلكم المجالس والمجالس اللاحقة باذنه خالصة لوجهه في غسل لنا جميعا انه ولي ذلك والقادر عليه وبين يدي هذا المجلس يا كرام اذكر نفسي واياكم بضرورة اخلاص النية لله جل وعلا - [00:01:37](#)

السائر الى الله اذا لم يحقق الاخلاص وفي الحقيقة لا يسير الى الله وانما يسير الى غيره واخص الناس اقول يا كرام واخص الناس بضرورة تحقيق الاخلاص طلبة العلم اذ انهم يشتغلون بامر - [00:01:59](#)

يوصلهم ويوصل غيرهم الى الله جل في علاه العلم ما وجد وما كان الا لتحقيق التوحيد الخالص وتحقيق عبادة الله سبحانه وتعالى فاذا ما اتخذه طالب العلم مطية لغير هذا القصد الشريف النبيل - [00:02:22](#)

فانه ما حقق الاخلاص وبالتالي يا كرام اتى باقبح الاعمال وانا لله وانا اليه راجعون فلنحرص اشد الحرص ان تكون نياتنا خالصة لله جل وعلا والنية ايها الاحبة الكرام يحتاج من طالب العلم الى كثير مجاهدة - [00:02:44](#)

وتعاهد بين كل حين وحين اسأل نفسك ايها الحبيب لماذا تقرأ وتستمع وتحضر وتشاهد الدروس من اجل ان ترفع الجهل عن نفسك وتعبد سوف تعبد قلبك وجوارحك لله جل في علاه - [00:03:08](#)

وتعبد غيرك ايضا ام انك تطلب العلم من اجل ان يقال عالم فان كانت الاولى فاحمد الله سبحانه وتعالى ان كانت الثانية فتب الى الله واستغفر واعلم ان اول من تسعر بهم النار - [00:03:29](#)

ثلاثة منهم رجل تعلم العلم والقرآن ليقال عالم طالب العلم الذي لا يخلص سيارة قبح فعله يوم القيامة ثم يسحب على وجهه نسأل الله العافية. فيلقى في نار جهنم لذلك احبتي الكرام - [00:03:46](#)

الواحد منا دائما الى تحقيق الاخلاص ومجاهدة النية احبتي الكرام انتهى مجلسنا الماضي كما قلت في مطلع هذا الدرس عند كتاب الصلاة فرغنا ولله الحمد والمنة من كتاب الطهارة كاملا - [00:04:07](#)

وبعد ان طار العبد جوارحه قلبه من الذنوب الحسية والمعنوية صار مستعدا يا كرام لاستقبال اعظم عبادة على الاطلاق الا وهي الصلاة الا وهي الصلاة وقال المؤلف رحمه الله كتاب الصلاة - [00:04:32](#)

باب المواقيت والصلاة ايها الاحبة الكرام هي الدعاء في معناها اللغوي الصلاة معناها الدعاء اللغة لذلك ايها الاحبة الكرام ورد في بعض النصوص استعمال الصلاة على اصل وضعها اللغوي جاء في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:05:03](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى احدكم فليجب قال اذا دعى احدكم فليوجب فان كان صائما فليصلي والمقصود هنا يا

كرام بالصلاة في هذا الحديث عند جمهور - 00:05:34

اهل العلم المقصود بها الدعاء الانسان اذا كان صائما ثم دعي الى طعام ويشرع له يا كرام في هذه الحالة يصلي ان لم يجب دعوة الداعي هذا هو معنى الحديث - 00:05:58

عند جمهوري اهل العلم وذهب بعضهم الى انه يصلي الصلاة المأمور بها شرعا والتي هي افعال واقوال مخصوصة مفتوحة بالتكبير ومختومة للتسليم هذه وهذا هو تعريف الصلاة في الشرع اقوال - 00:06:20

وافعال مخصوصة يعني على وجه مخصوص تبدأ تفتتح الصلاة بالتكبير بتكبيرة الاحرام تختتم بالتسليم وكل صلاة يا كرام على هذا الوجه يسمى صلح اكثر فاقول صلاة الجنابة هل هي صلاة - 00:06:44

نعم لم مع خلوها من الركوع والسجود اليس كذلك اقول ايها الاحبة الكرام صلاة الجنابة يسمى صلاة او لا تسمى صلاة ولماذا تسمى صلاة لانها مستفتحة بالتكبير ومختومة للتسليم تسمى - 00:07:13

احبتي الكرام فرضت الصلاة كما هو معلوم عند كثير من الناس قبل الهجرة بنحو ثلاث سنوات في رحلتي المعراج لما اسري بالنبي صلوات ربي وسلامه عليه الى بيت المقدس - 00:07:44

ثم عرج به الى السماء ثم عرج به الى السماء وهناك يا كرام فرضت عليه الصلاة وهذا يدل دلالة ظاهرة واضحة على انها ذات قيمة كبيرة بل احبتي في الله - 00:08:05

جعلها الشرع علامة على الايمان وجعل تركها كفرا بالله والعياذ بالله وقد قال النبي صلوات ربي وسلامه عليه فان الرجل والشرك ترك الصلاة قال صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة - 00:08:28

من تركها فقد كفر الصلاة هي قرة عيون الموحدين. وكما قال عمر رضي الله تعالى عنهم. وهو في النزاع قال لاحظ الاسلام لمن ضيع الصلاة انك اليوم احزن اشد الحزن - 00:08:52

حينما ترى اقواما ممن ينتسبون الى الاسلام ضيعوا الصلاة وتركوها ولا ادري يا كرام باي وجه سيقابلون الله سبحانه والصلاة هي عمود هذا الدين وهي شعار المسلمين وهي التي يا كرام كان يفزع اليها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:10

وهي قرة عينه صلوات ربي وسلامه عليه فكيف يرضى مسلم لنفسه يا كرام ان يتركها ولو كان متساهلا ولو لم يكن جاحدا فان العلماء ايها الاحبة الكرام وان اختلفوا في حكم تارك الصلاة - 00:09:38

الا انهم يقولون ان تاركها يدور بين كفرين اما كفر اكبر مخرج من الملة وهذا الذي نراه راجحا وذكرناه في عدد من الدروس واما انه كفر عملي. انا اتحدث عن - 00:09:58

غير الجاحد لها الجاحد كافر اطلاقا والله المستعان كافر مطلقا لكن يا كرام هذا الحكم يعني هذا النعج وهذا الوصف يجعل الانسان يستقبح مثل هذا الفعل اعني ترك الصلاة فكيف ترضى لنفسك يا مسلم؟ - 00:10:12

ان توسم وتوصف بالكفر وانت عند علماء الامة كلهم اما انك كافر نسأل الله العافية واما انك اتيت بابا من اعظم ابواب الكبائر الله المستعان فكيف القى الله سبحانه وتعالى - 00:10:32

وقد ضيعتها ومن ضيع الصلاة وهو لما سواها اضيع وانا لله وانا اليه راجعون واعلم اخي الحبيب ان الصلاة تعظيمها دليل خير عند العبد وعدم تعظيمها دليل شر عند العبد - 00:10:56

العبد الذي يعظم الصلاة يقينا عبد على خير باذن الله جل وعلا من ذلك ان تعظيمها فقط وانتهاك غيرها يكفي نقول لا ديننا متكامل معاملات وعبادات الذي يصلي يؤذي الجيران ويقطع الارحام. هذا المفلس نسأل الله السلامة والعافية ويغتتاب الناس ويتكلم عليهم - 00:11:19

نحن نقول ايها الاحبة الكرام العبد الذي يعظم الصلاة هذا هذه مظنة الخير فنسأل الله جل في علاه ان يرزقني واياكم تعظيم الصلاة انه ولي ذلك والقادر قال المؤلف رحمه الله - 00:11:46

كتاب المواقيت جمع ميقات المواقيت جمع ميقات والميقات هنا الزمن المحدد لاداء الصلاة فيه الزمن المحدد لاداء الصلاة

فيه قال ربي جل في علاه ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا - [00:12:09](#)

كتابا موقوتا واحاديث الباب تدل على ان للصلوات الخمس ازمانا محددة تؤدي فيها ثم ايها الاحبة الكرام اقول بدأ المؤلف المواقيت لانها سبب لوجوب الصلاة سبب بوجوب الصلاة وشرط للاداء - [00:12:41](#)

المسلم اذا دخل الوقت هنا وجب عليه اداء الصلاة الوجوب سببه دخول الوقت شرط ادائها دخول الوقت لذلك وفق المؤلف رحمه الله انه شرع بباب المواقيت في اول كتاب الصلاة - [00:13:16](#)

قلنا لانها سبب لوجوب الصلاة شرط للاداء فلا يجوز للمسلم ان يصلي في غير الوقت يجوز للمسلم ان يصلي يغير الوقت اقول احبتي الكرام المؤلف رحمه الله تعالى رحمة واسعة - [00:13:47](#)

في هذا الباب جملة من الاحاديث نقرأ بعضها التي تدور في معنى واحد. قال رحمه الله قال وعن عبد الله ابن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:14:13](#)

قالوا عن عبد الله ابن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر وقت العصر ما لم تصفر الشمس - [00:14:34](#)

وقت العصر ما لم اصفر الشمس وقت صلاة المغرب ما لم يغيب الشفق وقت صلاة المغرب ما لم يغيب الشفق وقت صلاة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت صلاة العشاء - [00:14:59](#)

الى نصف الليل الاوسط وقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس رواه مسلم قال ابن حجر وله اي للامام مسلم - [00:15:25](#)

من حديث بريدة رضي الله تعالى عنه في العصر والشمس بيضاء نقية تنبه اخي الحبيب يا طالب العلم الى الفاظ ابن حجر فهي كما قلت واقول لكم دائما منتقاه بدقة - [00:15:42](#)

وبعناية كبيرة سلم الله الجميع يقول رحمه الله وله من حديث بريدة في العصر على وجه التحديد الشمس بيضاء نقية من حديث ابي موسى اي وللامام مسلم من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه - [00:15:58](#)

قال والشمس مرتفعة الشمس المؤلف رحمه الله ذكر كما قلت جملة من الاحاديث اخذنا ثلاثة منها وهي حديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص وحديث موسى الاشعري وحديث بريدة هذه الاحاديث الثلاثة يا كرام - [00:16:23](#)

هذه الاحاديث الثلاثة وحديث جبريل الرابع مجيئه وصلاته بالنبي صلى الله عليه وسلم. هذه الاحاديث الاربعة حديث عبدالله بن عمرو حديث بريدة حديث ابي موسى وحديث جبريل عليها مدار احكام مواقيت الصلاة - [00:16:54](#)

ومسائلها عليها مدار احكام مواقيت الصلاة تقوم عليها مسائل فقه مواقيت الصلاة احفظ هذا سلمك الله هذه الاحاديث الاربعة يقوم عليها مسائل فقه واحكامي مواقيت الصلاة والمؤلف رحمه الله - [00:17:21](#)

وفق توفيقا عجيبا اختياره وتقديمه لحديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله تعالى عنهم وهو اهم حديث في المواقيت حديث عبد الله ابن عمرو هو اهم حديث في المواقيت - [00:17:48](#)

لماذا يا كرام لانه توقيت قولي عن النبي صلى الله عليه وسلم وقت في هذا الحديث توقيتا بقوله تبين المواقيت بقوله لا بفعله كما في باقي الاحاديث هذا هو اول - [00:18:11](#)

كذلك يا كرام في هذا الحديث من الزيادات الشيء الكثير والتي فيها من الفوائد الكبيرة هذي الثانية والثالثة من اهمية هذا الحديث حديث عبدالله بن عمرو انه متأخر زمنا عن هذه الاحاديث - [00:18:33](#)

متأخر زمنا عن هذه الاحاديث اذا نقول سلمكم الرحمن او كما قال الشراح والمعلقون على هذا الاحاديث قالوا وفق المؤلف رحمه الله في تقديمه لحديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله تعالى عنه - [00:18:54](#)

في كتاب المواقيت ذلك لان هذا الحديث من اهمها اذ انه توقيت قولي والقول مقدم على الفعل يا كرام النبي صلى الله عليه وسلم لنا فعله للصلاة في بيان مواقيتها بادائها من قبله صلوات ربي وسلامه عليه - [00:19:16](#)

فيكون هذا يا كرام توقيت فعلي وفي حديث عبدالله بن عمرو وقتها بقوله وهذا كما يقولون يا كرام الفعل او كما يقولون القول قدم على الفعل كذلك فيه زيادات كثيرة - [00:19:41](#)

وهو متأخر عن باقي الاحاديث والله تخريج يا كرام كما هي عادتنا اذكركم بعد انقطاع دام شهرين منهجنا في شرح كتاب بلوغ المرام والذي كنا قد بدأنا به في مسجد - [00:20:01](#)

جامع الادلبي الشهيد فينا عور ولله الحمد والمنة. وقطعنا فيه شوطا طويلا ثم انت قلت الدروس الى هذه الصفحة التي اسأل الله ان يجعلها مباركة نظرا لهذه الجائحة التي نزلت والتمت بالامة. اسأل الله ان يرفعها وان يدفعها - [00:20:26](#)
وان يعافينا واياكم كل بلاء ومحنة الى يردنا ربنا جل وعلا الى الدروس ان شاء الله في المساجد ونحمده جل وعلا ان عدنا الى الصلاة ان شاء الله تعالى يرجع الدرس - [00:20:46](#)

كما كان الى المسجد بحول الواحد الاحد في الموعد المعلوم عند الاخوان بين المغرب والعشاء من كل اربعاء لكننا نبقي مدرس عن بعد حتى يؤذن بذلك عاجلا ان شاء الله غير اجل. اقول احبتي الكرام - [00:21:05](#)

منهجنا في شرح كتاب بلوغ المرام للتذكير نبدأ في التعليق تعليقا يسيرا على الكتاب كتاب الصلاة كتاب الطهارة ثم نقرأ الاحاديث ثم نخرجها احتاجت الى تخريج ونحن في الغالب لا نخرج الاحاديث التي في الصحيحين - [00:21:24](#)

الا اذا استدعى الامر تخريجها او التعليق على تخريجها ثم نذكر الالفاظ المشككة والمبهمه فنفسرها ثم نسرد المسائل الفقهية التي يدور عليها الحديث احيانا نقرأ حديثا واحدا احيانا نقرأ حديثين واحيانا ثلاثة - [00:21:51](#)

احيانا اكثر ونحن نجمع الاحاديث التي ساقها المؤلف من اجل مسألة واحدة او من اجل باب ثم نذكر الفوائد التربوية المنهجية الاخلاقية في الاحاديث التي يسردها الحافظ رحمه الله وجعل هذه الدروس - [00:22:16](#)

في صحائفه يوم يلقي ربه جل في علاه انه ولي ذلك والقادر عليه قولوا يا كرام التخريج هذا الحديث كما قال المؤلف حديث عبد الله بن عمرو حديث بريدة حديث ابي موسى كلها في صحيح مسلم - [00:22:40](#)

هذا الحديث يا اخواني ساقه الامام مسلم حديث عبدالله بن عمرو ساقه الامام مسلم من طرق عن قتادة عن ابي ايوب عن عبدالله بن عمرو بن العاص ساقها الامام مسلم في صحيحه - [00:23:02](#)

من طرق عن قتادة عن ابي ايوب عن عبدالله بن عمرو بن العاص وله فوائد كثيرة وله فوائد كثيرة في هذا السياق الذي ذكره الامام مسلم في صحيحه لذلك قال الامام النووي معلقا - [00:23:25](#)

على سياق مسلم لهذه الطرق الكثيرة لهذا الحديث قال لا نعلم احدا شاركه فيها عن الامام مسلم رحمه الله لو شرحنا على صحيح مسلم ولا نعلم احدا شاركه فيها اي في جمع هذه الطرق - [00:23:51](#)

وذكر الفوائد او يعني هذه الطرق التي تتضمن فوائد عديدة جميلة لذلك يا كرام صنع الامام مسلم رحمه الله صنيعا عجيبا غريبة فقط ذكر بسنده عن يحيى ابن ابي كثير - [00:24:14](#)

مقولة يحيى ابن ابي كثير بعد هذه الاحاديث بعد هذا الحديث بعد ان ذكره وطرقه قال عن يحيى ابن ابي كثير لا يستطيع لا يستطيع العلم الجسم العلماء تعجبوا من صنيع الامام مسلم - [00:24:38](#)

الامام مسلم يذكر الاحاديث المرفوعة للنبي صلى الله عليه وسلم فما مناسبة ذكره في هذا الكلام من هذا العالم يحيى ابن ابي كثير قالوا يا كرام لان الامام مسلم شد النفس وتعجب - [00:25:03](#)

لجمع طرق حديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص وساقها بطريقة بدیعة حسنة وكأنه يريد ان يوجه لك رسالة يا طالب العلم ان هذه الطرق جمعها وحسن سياقها لم يتأتى - [00:25:23](#)

الامام مسلم وهو نائم وانما جاء بعد تعب هذه رسالة يا اخوة لي ولكم لا يستطيع العلم لراحة الجسم لا يمكن ان يحصل الواحد منا العلم الشرعي من حفظ للقرآن - [00:25:43](#)

حفظ لسنة النبي صلى الله عليه وسلم فقه في الدين لا يمكن ذلك وهو لم يتعب نفسه فلم يحبس ها ويحبس وقته على الحفظ ولا

على المراجعة ولا على حضور الدروس ولا على قراءة الكتب وتفرغ التسجيلات - [00:26:06](#)

فكيف سيحصل الان ما عندنا علم لدني نقول ايها الاحبة الكرام المؤمن طالب العلم ينبغي ان يتعب نفسه ليبذل ما في وسعه للحصول على العلم باذن الله جل وعلا ربنا - [00:26:29](#)

يكافى الانسان المجتهد في هذا الباب وان لم يرى عليه اثر العلم. اعني لم وان لم يحصل علما كثيرا بذله واجتهاده وسهره وقراءته ونظره وتأمله هذا يا كرام عند الله جل وعلا - [00:26:54](#)

في عبادة وهو في طاعة وان لم يخرج بعلم كثير ذلك كثير من الطلاب ينصرف عن العلم والله المستعان بحجة انه لم يحصل علما نقول يا كرام انت في عبادة - [00:27:14](#)

وانت في طاعة فكيف تتركها وتتقطع اعود فاقول يا اخوة لا يستطيع العلم براحة الجسم. يعني مثل هذا الوقت هذا صلى الناس الفجر الان الناس بين امرين اما ان يعود فينام - [00:27:27](#)

وقطعا سيفوته شيء سواء هذا الدرس او غيره من الدروس التي يبثها طلبة العلم والمشايخ حفظ الله الجميع تقبل الله منا ومنهم او ستفوته القراءة او سيفوته بمعنى الانسان الذي يظن يا كرام - [00:27:45](#)

انه اراح جسده في الحقيقة ما اراحها هو في الحقيقة اتعبها فلا تزال حبيسة الجهل ولا تزال في رق الجهل وعبوديته والله المستعان لذلك احبتي الكرام الشاعر يقول وهذا بيت جميل جدا - [00:28:02](#)

ابيض وجه لاكتساب كريمة حتى يسوده شحوب المطلب حتى يصبح عرة لا يبيض الوجه بالمكرمات التي يكتسبها حتى يسود وهو يطلب هذه المكرمات يا اخواني يمكن ان تكون اماما في العلم وانت نائم - [00:28:21](#)

تقرأ ولا تحفظ ولا تحضر ولا تشاهد ولا تستمع ولا تفرغ. كيف ثم نفسك تقول لك لماذا لا اكون مثل فلان ولماذا لا ابغ ما بلغ علان انا ما ينبغي ان يكون هذا قصدك لكن اقول لو - [00:28:46](#)

قل لها يا نفس نمتي وادرج الناس كنت نائما ذلك سلمكم الرحمن الامام مسلم الحقيقة هذه الجملة منه تحتاج ان يقف عندها طلبة العلم كثيرا يحتاج ان يجعلها طالب لعلمي شعار له ولو اننا لم نخرج من مجلسنا هذا - [00:29:02](#)

الا بهذه الفائدة لكث الامام مسلم ذكر كلمة عن يحيى بن ابي كثير قال لا يستطيع العلم القرآن سنة العقيدة اللغة ادب مصطلح الحديث كله كل علم لا يستطيع بماذا - [00:29:22](#)

واحد لذلك احبتي الكرام اجتهدوا جدوا ابذلوا العلم انفس اوقاتكم تخيل كما قالوا اذا اعطيته كل لك اعطاك هذا وانت اعطيت العلم كل وقتك فكيف بمن لم يعطي العلم شيئا - [00:29:49](#)

الذي اعطى العلم كله العلم يعطيه بعضه فكيف بمن لم يعطي العلم شيئا والله يا اخوة نحن نقول ليس العلم تحصيله هو القصد انما القصد الفوز بالجنة والنجاة من النار - [00:30:19](#)

والنظر الى وجه الله سبحانه وتعالى والعلم اعظم وسيلة لذلك من اعظم الوسائل التي يرزقها الله اناسا ثم يغفلون عنها والله يغفلون عنها طلبوا العلم يعني يا اخواني قد لا يؤتيك الله مالا - [00:30:36](#)

ولا ولد ولا يؤتيك الله ابواب من ابواب الطاعات. لا يفتح الله عليك في العبادات والطاعات الشيء الكثير لكن هيا الله لك وذلك لك طريق العلم تعرف المشايخ وتعرف الكتب - [00:30:56](#)

فلماذا تبخل على نفسك ان تراحم اسلافك في الجنة؟ فتكون في عالي الدرجات. الا تعرف قول الله جل وعلا؟ يرفع الله الذين امنوا منكم الذين اوتوا العلم ماذا قال؟ درجات - [00:31:10](#)

درجات يا اخوة الانسان في هذا لا سيما في زمننا هذا قد يحزن انه تعطلت ابواب كثيرة لا يستطيع الانسان ان يفعلها فكيف سيبلغ ما بلغ الاولون السابقون؟ بالعلم يا اخوة - [00:31:24](#)

بان يكون حافظا للقرآن ضابطا له ان يكون مقبلا على العلم الشرعي يتفقه في دينه ارفعوا الجهل عن نفسه. يعبد القلوب لله جل وعلا. يعبد قلبه وقلوب غيره. ينقي عقائد الناس. مما علق بها ودخل - [00:31:41](#)

من الوثنيات والشركيات والقوادح يظهر جوارح الناس مما علق ودخل وتسلل اليها من البدع والمحدثات والخرافات فضل العالم على العابد كفضله على ادناكم العالم يا اخوة مثل الانسان الذي هو عند قوم هؤلاء القوم - [00:31:58](#)

يريدون ان يقطعوا واديا وفيه من السباع والهوان وفي الليل العالم يا اخوة طالب علم كانسان حمل مشعلا بيده نور كشاف ساطع فاضاء لهم الطريق هذا العالم فمن يسبقه ما احد يسبقه - [00:32:22](#)

لذلك اسأل الله ان يفقهني واياكم في دينه وان ينفعنا بهذا العلم انه ولي ذلك والقادر عليه اقول احبتي الكرام هذا ما يتعلق حديث عبدالله ابن عمرو ابن العاص واقول سلم الله الجميع - [00:32:42](#)

حديث بريدة وحديث ابي موسى ذكرهما ابن حجر من اجل صلاة العصر على وجه التحديد من اجل صلاة العصر على وجه قوله وانا لا زلت في التخريج يا اخوة لا زلت في التخريج - [00:33:08](#)

قوله نصف الليل الاوسط هذه اللفظة ذكر بعض العلماء انها شاذة وقيل يا كرام ان الاقرب شذوذ هذه اللفظة ذلك لان راويها وهو همام انفرد بها عن باقي اصحاب قتادة - [00:33:26](#)

حديث حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رواه عن ابي ايوب عن عبدالله الان عن قتادة يا كرام رواه عدد من الرجال همام وحده هو الذي ذكر هذا. ذكر كلمة الاوسط - [00:33:57](#)

فقيل ان الاقرب انها شاذة لانه خالف غيره فيها وجميع اصحاب قتادة لم يذكروها حتى ان الامام مسلم يا كرام هذا الحديث اخره في اخر الباب في اواخر الباب ذكره - [00:34:16](#)

والامام القرطبي رحمه الله اشار الى احتمالية وجود وهم من قتادة في هذه اللفظة والله سنعلق على معناها بعد قليل اذا نقول التخريج حديث عبد الله بن عمر بن العاص في صحيح مسلم - [00:34:34](#)

اشار بعضهم الى شذوذ لفظه الاوسط واوماً الى بيان وقوع وهم فيها الامام القرطبي رحمه الله ذلك لان ذلك لان هما انفرد بها عن سائر اصحاب الالفاظ يا كرام الالفاظ الفاظ الحديث ما معنى زالت الشمس - [00:35:01](#)

زالت الشمس ايها الاحبة الكرام مالت عن وسط السماء الى جهة وجانب المغرب جانب الغرب بيان الشمس عن وسط السماء. الشمس تشرق لنقل منها ها هنا تمشي تمشي حتى تكون في كبد السماء - [00:35:30](#)

وهذا وقت النهي الان يا كرام اتجاهها ابتداء ميلها الى جهة المغرب هذا يسمى الزوال هذا يسمى الزوال يعرف الزوال يعرف الزوال بادنى اقل يعني. زيادة للظل بعد تناهي قصره - [00:35:51](#)

وضعنا شاخصا يا كرام لنقل مثل هذا القلم فان الشمس حينما تشرق سيكون ظل القلم اين خلفهم الان كلما صعدت الشمس الى كبد السماء كلما تقاصر ماذا تقاصر هذا الظل - [00:36:30](#)

حتى يختفي عند خط الاستواء يعني لا يظهر الظل ابدا الان يا كرام الشمس لنقل في كبد السماء عمودية على هذا الشخص لا يوجد له كما في مناطقنا وصل الظل الى حد من القصر تناها قصره ثم وقف - [00:36:57](#)

تقف الشمس في كبد السماء ثم تميل الى جهة الغرب فحينما تميل يا كرام يبدأ الفيل القلم ظلّه يبدأ باي شيء للتزايد يبدأ التزايد سلمكم الرحمن الان زيادته هذه هذا هو وقت الزوال - [00:37:25](#)

اذا يعرف الزوال في ادنى زيادة للظل بعد تناهي قصره ادنى زيادة للظل بعد تناهي قصره قوله ظل الرجل كطوله كما قال وكان ظل الرجل كطوله اي ظل الشيء ان يكون ظل الشيء مثله. في الطول - [00:37:54](#)

ان يكون ظل الشيء مثله في الطول. يكون الظل مساوي للشيء في الطول ومعنى الشفقة قال ما لم يغيب الشفقة ما معنى الشفق يا كرام؟ وهذي المصطلحات ترى مهمة لفهم مواقيت الصلاة ونحن اليوم سنختصر على ذكر المصطلحات وندخل ان شاء الله في المسائل الفقهية في الدرس القادم بحول الواحد الاحد - [00:38:28](#)

قال يا كرام الشفق الشفق هو اللون الاحمر الذي يظهر في الافق بعد غروب قرص الشمس اللون الاحمر الذي يظهر في الافق بعد غروب الشمس معنى قوله الليل يبدأ الليل - [00:38:55](#)

من مغرب الشمس الى طلوع الفجر او الى شروق الشمس. هذا يسمى ليل ثم اتموا الصيام الى الليل المقصود بالليل يا اخوة غروب الشمس يبدأ الليل من غروب الشمس قوله بيضاء نقية - [00:39:19](#)

في حديث بريدة اي لم تصفر لم وصفر الشمس يعني لونها لونها لا يزال ابيضان نقيا اصفرار فيها هذي هي يا كرام او هذا معنى قوله بيضاء نقية وقوله نصف الليل الاوسط - [00:39:48](#)

اي الاول نصف الليل الاول نصف الليل الاول يعني الليل لو جعلته قسمين ووسطه اي اخر الاول. اخر الاول واضحة يا اخوة؟ انا لا اقرأ التعليقات ولا ادري ما السبب - [00:40:13](#)

لم ار شيئا من تعليقاتكم بالمناسبة يا اخواني بما انها يعني لا تظهر او انكم لم تعلقوا على اية حال سلم الله الجميع وحفظكم وبارك فيكم نصف الليل الاوسط ان تتخيل الليل مقسوم الى قسمين - [00:40:36](#)

النصف الاوسط ما المقصود بنصف الاوسط اخر الليل الاول اسمه الاول ماذا على فرض ثبوتها وصحتها وقد اشرنا الى الكلام فيها اه اكتفي يا اخواني حقيقة بهذا القدر وما اردت الدخول في المسائل الفقهية - [00:40:50](#)

لأنها تحتاج الى وقت طويل ولا اريد ان ابدأ ثم اقطع الكلام عن المواقيت ينبغي ان يكون متسلسلا سلام سلمكم الرحمن على المواقيت احب ان يكون متسلسلا لنربط الظهر بالعصر بالمغرب بالعشاء بالفجر وهكذا - [00:41:11](#)

لذلك نشرع بحول الواحد الاحد ان شاء الله تعالى في درسنا المقبل يوم الاربعاء المقبل ان شاء الله تعالى ذكر المسائل الفقهية المتعلقة بهذا الحديث غير اني اختتم فائدة من فوائد - [00:41:28](#)

هذا الحديث يا كرام وهي ان الصلوات الخمس لها اوقات لا تصح الا بها ان الصلوات الخمس دلت هذه الاحاديث على ان للصلوات الخمس اوقاتا لا تصح الا بها فان اديت في غير هذه الاوقات فهي باطلة - [00:41:48](#)

الا في صور معلومة الجمعي بين الصلوات وغير ذلك اذا دلت هذه الاحاديث على ان للصلوات الخمس اوقاتا معلومة لا تصح الا بها فان اديت في غيرها الصلاة باطلة الله - [00:42:13](#)

اعلم والحمد لله رب العالمين صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:42:36](#)